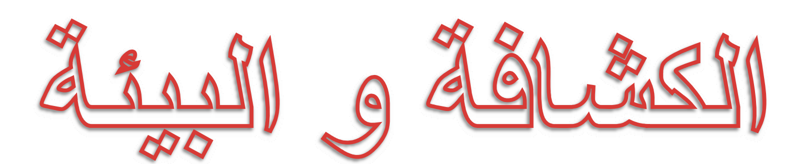
CN8CE

نشأة اللاسلكي والبيئة في الحركة الكشفية









الجزء الثاني

من 5 إلى 5.3

30 صفحة

ورشة اللاسلكي للكشفية المغربية و التنمية المستدامة

5. تطور الوضع البيئي خلال العقود الماضية

إن مثل هدا الوصفً الذي يقترحه هذا العنوان قد ينطوي على صعوبة اتخاذ أبعاد موسوعية ومع ذلك، بدونها ستكون مثل هذه الوثيقة غير مكتملة وسوف نطرح خلال هذا البحث بعض البيانات الهامة التي يمكن أن تكون مفيدة للقارئ كنقاط مرجعية.

ويتناول القسم **5.1** الإنجازات الإيجابية، بينما يركز القسم **5.2** على الجوانب السلبية، ويلخص القسم **5.3** الوضع الحالي وآفاقه.

5.1 الجانب الإيجابي: التقدم الكبير

إذا نظرنا إلى المنظور التاريخي، تبرز حقيقة واحدة خلال أوائل الستينيات، والتي أطلق عليها « فترة الرواد » : نشر كتاب راشيل كارسون "الربيع الصامت" الذي أدى إلى حظر مادة الـ دي.دي.تي والعديد من المواد الكيميائية الأخرى في الولايات المتحدة وأصدر (نداء الاستيقاظ) الذي أدى إلى ظهور الحركة البيئية الحديثة.

5.1.1 المنظور التاريخي

في الستينيات والسبعينيات، كانت مسألة البيئة والمحافظة عليها، في المقام الأول، بمثابة "إدراك" لمحدودية الكوكب والاحتمال الحقيقي لاستنفاد بعض الموارد الطبيعية واختفاء العديد من الأنواع (طيور.. اسماك .. الخ...). ولذلك كانت معظم الجهود تركز على إنقاذ أنواع معينة من الانقراض. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن الإشارة إلى ثلاث حقائق مهمة:

– كانت الحركات الاجتماعية والبيئية نشطة للغاية في الانتشار (تقريبا) في جميع أنحاء العالم.
– نشر نادي روما أول تقاريره بعنوان "حدود النمو" والتي أعدها مجموعة من الباحثين من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. المعهد تحت قيادة دينيس ميدوز.
– عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية في ستوكهولم في 1972 يونيو 31

5.1.1 المنظور التاريخي (2)

تطورت هذه الفترة إلى فترة أكثر "سياسية" مع إنشاء أو "إنشاء" الأحزاب السياسية الخضراء في العديد من البلدان في أوروبا، وتنفيذ السياسات العامة لحماية البيئة والايكولوجيا و كانت بمثابة الأهمية الدولية المتزايدة التي تعطى لهذه المسألة.

وفي هذا الصدد، كانت الخطوة الرئيسية هي تعيين الأمم المتحدة في عام 1985"اللجنة العالمية للبيئة والتنمية". وتابعت اللجنة بعد ذلك عملها حتى عام 1987، تحت قيادة جرو إتش. برونتلاند، رئيس وزراء النرويج السابق، (انظر القسم 5.3) ونشرت تقريرًا بعنوان "التنمية المستدامة، دليل لمستقبلنا المشترك، و هو تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية.

5.1.2 تطوير المفاهيم

تم تقديم العديد من المفاهيم الجديدة خلال العقود اللاحقة.
وسنذكر هنا بعضًا منها ذات أهمية خاصة لفهم النقاش الدائر حاليًا في المجتمع الدولي.

- التنمية المستدامة

من الناحية الفكرية وكذلك من الناحية العملية، وجدت اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية (انظر 5.1.1) نفسها ممزقة بين المطالب المتضاربة "التنمية" في مواجهة "الحفاظ على البيئة" - وهو الصراع الذي هيمن على الساحة الدولية لسنوات عديدة . لان مفهوم التنمية المستدامة - الذي استخدمته بالفعل إستراتيجية الحفظ العالمية للاتحاد العالمي للحفظ في عام 1980 هو الحل لهذا الصراع.
وقد عرفت لجنة التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة"

5.1.2 تطوير المفاهيم (2)

وبعبارات أكثر تحديدًا، يعني هذا ما يلي: قد يتعين تقييد التنمية الاقتصادية أو إبطائها لضمان عدم استخدام الموارد المتجددة (مثل الأخشاب أو المياه النظيفة) بمعدل يتجاوز قدرتها على تجديد نفسها"، و"... ينبغي استخدام الموارد المحدودة (مثل إمدادات الفحم...) قبل أن تتوفر (مصادر الطاقة) البديلة..."،

لقد تم تكريس مبدأ التنمية المستدامة في المواثيق الدولية، وخاصة في "قمة الأرض" التي عقدت في البرازيل عام 1992، ويرى العديد من الأكاديميين أنها "نقطة تحول".

ومع ذلك، يزدهر النقاش حول تطبيقه الملموس، حيث يقاوم العديد من الناس على أساس أن القيود على التعدين وصيد الأسماك وما إلى ذلك... قد تؤدي إلى تباطؤ اقتصادي وتؤثر على العديد من المصالح الخاصة.

5.1.2 تطوير المفاهيم (3)

- مؤشر التنمية البشرية

تم إنشاء "مؤشر التنمية البشرية" (HDI) من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ، كوسيلة ملموسة لإظهار أن "التنمية من أجل الناس".
يتكون مؤشر التنمية البشرية من عدد من المؤشرات الاجتماعية في مجالات متوسط العمر، والصحة، والتعليم، ومشاركة المرأة، ونصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي، وما إلى ذلك، ويتم تلخيصه في مؤشر رقمي بسيط. وقد تم تحسينه على مر السنين، وهو يوفر اليوم نهجا أفضل بكثير لقياس تأثير "التنمية" على نوعية حياة الناس.
بالإضافة إلى ذلك، عملت نفس فرقة العمل التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على مر السنين كمختبر للأفكار، حيث أطلقت مفاهيم وثيقة الصلة بالبيئة مثل "أمن الناس، وليس فقط الدول"، و"نمو البطالة"، و"أمن 20-20" المدمجة "، وما إلى ذلك.

5.1.2 تطوير المفاهيم (4)

- المبدأ الاحترازي وتكلفة التقاعس عن العمل

إن المبدأ الاحتياط هو مبدأ أساسي في القانون البيئي الدولي، الذي يكتسب المزيد من النمو. ويحدد إعلان ريو الذي اعتمدته قمة الأرض في عام 1992 هذا الأمر على النحو التالي: "عندما تكون هناك تهديدات بحدوث أضرار جسيمة أو لا يمكن إصلاحها، لا يجوز استخدام الافتقار إلى اليقين العلمي الكامل كسبب لتأجيل اتخاذ تدابير فعالة من حيث التكلفة لمنع التدهور البيئي. .

وبصرف النظر عن إعلان ريو، فقد تم إدراج هذا المبدأ أيضًا في معاهدة ماستريخت وفي بعض الصكوك الوطنية لوضع بعض المعايير... وقد أطلق على النتيجة الطبيعية لهذا المبدأ اسم "تكلفة التقاعس عن العمل". ويؤكد كلا المبدأين معًا على ضرورة الوقاية لأن "أخلاق المستقبل هي أخلاق هشة وقابلة للفناء". لإنه يفرض على القادة السياسيين والمواطنين واجب التصرف في الوقت المناسب وبالتالي الاقتناع بكل التوقعات.

الخلاصة

لقد ساعدت البيئة، ربما أكثر من أي قضية أخرى، في بلورة فكرة أن الإنسانية لديها مستقبل مشترك. و أصبح مفهوم التنمية المستدامة الآن مستخدماً ومقبولاً على نطاق واسع باعتباره إطاراً ينبغي لجميع البلدان، الغنية والفقيرة، أن تعمل من خلاله. من خلال شعار ("جوارنا العالمي").

Notre voisinage international

الخلاصة

بالإضافة إلى التطورات الدلالية المذكورة أعلاه، هناك أيضًا تطورات أخرى، على سبيل المثال:
- الممارسة المسماة "الدين مقابل الطبيعة" والتي تتمثل في مبادلة ديون الدولة مقابل موافقتها على حماية ورعاية المواقع الطبيعية المهمة داخل حدودها.
تم اقتراح الفكرة لأول مرة من قبل الصندوق العالمي للحياة البرية في عام 1984. وقد قامت بعض المنظمات البيئية بجمع الأموال لسداد الديون مقابل موافقة (الحكومة البوليفية) على حماية 4 ملايين فدان من الغابات والمراعي في حوض الأمازون. ويهدف برنامج الدين من أجل الطبيعة إلى كسر الحلقة التي تستخدم فيها الدول الفقيرة مواردها الطبيعية وتسمح بتدهور الأراضي الحيوية من أجل الوفاء بأعباء ديونها.

"مبدأ الملوث يدفع“

Le principe du pollueur-payeur

* كما يشير العنوان، فهو مبدأ يجعل الملوث مسؤولاً عن الضرر الناتج نتيجة لفعله أو إهماله. وقد تم دمج هذا المبدأ في العديد من التشريعات الوطنية. ومع ذلك، يدعو دعاة حماية البيئة إلى اعتماد أوسع لأساليب متكاملة لمنع التلوث تعمل على خفض التلوث وتوفير المال وحماية البيئة في نفس الوقت.

CN8CE

5.1.3 الصكوك القانونية : الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف أو الدولية

إن التعامل مع هذا الموضوع بعمق سيأخذنا إلى ما هو أبعد من حدود هذا البحث. ومع ذلك، من المهم تقييم التقدم المحرز حتى الآن والخطوات الهامة التي لا يزال يتعين إنجازها.

لقد ساعدت البيئة، ربما أكثر من أي قضية أخرى، في بلورة فكرة أن الإنسانية لديها مستقبل مشترك. هذه هي الرؤية: ولكن الواقع العملي هو إنشاء "نظام للإدارة البيئية الدولية لتحقيق التنمية المستدامة العالمية من خلال إدارة البيئة العابرة للحدود".

النزاعات وحماية المشاعات العالمية". (الملكيَّة المُشتركة من غير تقسيم)

فالمعاهدات السارية الآن تحكم الغلاف الجوي، والمحيطات (تلوث السفن وإلقاء النفايات البحرية)، وتجارة الأنواع المهددة بالانقراض، والقارة القطبية الجنوبية، والإخطار المبكر بالحوادث النووية، والعديد من الجوانب المهمة الأخرى. وهناك عدة اتفاقيات أخرى قيد الإعداد أو في مراحل مختلفة من التفاوض.

CN8CE

5.1.3 الصكوك القانونية : الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف أو الدولية (2)

هل هذا يكفي؟ هل يمكن للمجتمع الدولي أن يكون راضيا عن التقدم الذي تم إحرازه حتى الآن؟ بالتأكيد لا . حيث لا تزال هناك عقبات كثيرة أمام الامتثال الكامل لهذه الصكوك القانونية. على سبيل المثال لا الحصر:

* بحكم طبيعتها، لا تخضع هذه المعاهدات أو الاتفاقيات لقاعدة "القيادة والسيطرة". وفي بعض الأحيان تكون آليات التحقق غير موجودة، أو تكون بطيئة للغاية أو غير فعالة في تطبيقها.

* في معظم الحالات "...لا يدفع المستهلكون والمنتجون التكلفة الاقتصادية والبيئية الكاملة لما يستخدمونه..." وهذا هو الحال بالنسبة للإهدار الهائل للمياه في مشاريع الري المدعومة أو رسوم الترخيص الصغيرة التي تشجع على الاستغلال المفرط للغابات الاستوائية ، إلخ.

* أخيراً وليس آخراً، في كثير من الحالات "... يكون الحكم مجزأً

في مؤسسات منفصلة وترتيبات قانونية لا تعمل بطريقة متكاملة. وبعبارة أخرى، فإن "الافتقار إلى أي نهج ثابت ومراقبة (المشاعات) العالمية..." لا يزال يشكل مشكلة بالنسبة للمجتمع الدولي.

5.1.4 رفع مستوى الوعي

ونتيجة للتأثير المشترك لكل ما سبق وتجربتهم في حياتهم اليومية، أصبح الناس يدركون أكثر فأكثر أهمية البيئة. وسنلخص هنا بعض التغييرات التي حدثت في العقود الماضية، دون أي ادعاء على الإطلاق بالشمول.

- التغيرات في مجال التعليم الرسمي

متأثرة بمدرسة فكرية لعبت فيها الأفكار البيئية دورًا رئيسيًا، فقد غيرت المدارس في جميع أنحاء العالم أو تقوم بتغيير مناهجها القديمة، بناءً على نظرة محدودة بين التخصصات، واعتماد نهج متعدد التخصصات للتعامل مع موضوعات مثل العلوم والجغرافيا والتخصصات الصحية، وحتى التاريخ والرياضيات والإحصاء.

ومن ثم، "يجب إدراج التربية البيئية في المناهج الدراسية لجميع المؤسسات التعليمية. ويجب على المنظمات الشبابية ونوادي الشباب المحلية أن تلعب أيضًا دورًا مهمًا في هذا التعليم.

5.1.4 رفع مستوى الوعي (2)

وهذا الاتجاه يصل إلى مستوى الجامعة. وهكذا، فإن جامعة السوربون المعروفة (جامعة رينيه ديكارت، باريس الخامسة، السوربون) تقدم الآن من بين برامجها " الماجيستير في العلوم"

و العلاقات بين الثقافات، و تطبيق العلوم الاجتماعية على العلاقات بين الثقافات ومنظمات الاستهلاك والبيئة.

كما تقدم العديد من الجامعات الأخرى مناهج دراسية للطلاب الجامعيين أو الدراسات العليا تؤدي إلى شهادات جامعية من أنواع مختلفة كالايكولوجيا والبيئة الخ....

كما يعد تكاثر مراكز التثقيف البيئي، مجتمعة أو منفصلة عن المدارس ومنظمات الشباب ونوادي الشباب، اتجاها ملحوظا في العديد من الأماكن.

CN8CE

5.1.4 رفع مستوى الوعي (3)

- البلدان والمدن والمناطق

وقد أدركت العديد من البلدان مثل بليز وكينيا وكوستاريكا - والعدد آخذ في الازدياد - أن البيئة المحفوظة جيدًا يمكن أن تكون أيضًا في نفس الوقت مصدرًا مهمًا للدخل لسكان العالم.

أمة. في الواقع، توفر السياحة البيئية إمكانيات متنوعة: الرحلات العلمية، ورحلات المراقبة (انظر إلى المناظر الطبيعية)، ورحلات المغامرة، وما إلى ذلك.

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة تكاثر "المدن الخضراء" أو "المدن البيئية" التي لديها برامج عمل أكثر أو أقل دقة وأهمية. ومن أبرزها "مسارات الدراجات"، وإنشاء مناطق للمشاة وأنظمة "الحافلات"، وكلها تهدف إلى تثبيط الناس عن قيادة سياراتهم في المدينة،

5.1.4 رفع مستوى الوعي (4)

إلى جانب ما سبق، فإن تكاثر المسيرات والاحتفالات والأيام الخاصة على طراز "الكرنفال"، وكذلك الأنشطة المجتمعية التي تسمى "مينجاس" و"هارامبي" وأسماء محلية أخرى من العديد من الأنواع المتنوعة (يمكن أن نذكر الجمبوريات و المخيمات في الحركة الكشفية) ساهمت بشكل كبير في ترسيخ فكرة الممارسات البيئية السليمة كعنصر أساسي في رفاهية المجتمع.

وكان "الموطن الثاني"، مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، الذي عقد في اسطنبول في حزيران/يونيه 1996، بمثابة عرض جيد لمخططي المدن الحضرية. وقد تم تلخيص بعض التجارب المقدمة في كتاب "مدننا مستقبلنا سياسات وخطط عمل للصحة والتنمية المستدامة"، حيث تلعب الأفكار السليمة بيئيا دورا رئيسيا.

5.1.4 رفع مستوى الوعي (5)

- مجتمع الأعمال

ومع الأخذ في الاعتبار بالأهمية المتزايدة لمجتمع الأعمال وعالم ريادة الأعمال بشكل عام، فإن التكامل الشامل للسياسات والخطط البيئية لا يمكن أن يستبعد هذا القطاع من المجتمع.

في يوليو/تموز 2000، أطلق السيد كوفي عنان "الميثاق العالمي" مع الشركات والنقابات والمنظمات غير الحكومية لتعزيز أنسنة العولمة من خلال التعاون بين الشركات ووكالات البيئة وحقوق الإنسان ومنظمة العمل الدولية. وهذا الأخير، مع المنظمات غير الحكومية والنقابات، يشرف على مراعاة الشركات لمبادئ السلوك المتفق عليها.

5.1.4 رفع مستوى الوعي (6)

جانب واحد منه هو "الإنتاج" ولكن الجانب الآخر هو "الاستهلاك". في عدد متزايد من البلدان، يمكن للمرء أن يرى تكاثر الأسواق الكبرى التي تقدم منتجات "حيوية"، يتم إنتاجها بطريقة بيئية.
تنص الدعاية على أنه "عند شراء المنتجات الحيوية، يضمن المستهلكون أنهم يقدمون مساهمة ثمينة في الزراعة الموجهة نحو المستقبل"
من وجهة نظر المستهلك، فإن التغيرات في الاقتصاد وظهور منتجات جديدة أكثر "توجهاً نحو البيئة" أو يتم إنتاجها في ظروف أكثر أماناً، هو بلا شك اتجاه مرحب بهحيث تقوم الدعاية والتسويق بعملها في عرض صفات هذه المنتجات. الأمر متروك للمستهلك (ونحن جميعا مستهلكون) لاختبار ما إذا كانت العناصر غير القابلة للتلف تمتلك الصفات التي يدعونها: "المتانة وقابلية الإصلاح و"قابلية الترقية" هي المفتاح لتحقيق الاستدامة"

5.1.4 رفع مستوى الوعي (7)

- الصحافة والإعلام والاتصال الإلكتروني

خلال القرن الماضي، أحدثت الابتكارات في مجال تكنولوجيا الاتصالات تحولاً في إمكانية وصول المواطن العادي إلى المعلومات.

أولاً، سهلت الصحافة المكتوبة، ثم الراديو، يليها البث التلفزيوني والفضائي، وخدمات الهاتف والفاكس الدولية المباشرة، الاتصال في جميع أنحاء العالم. ومع الزيادة الهائلة في الاتصالات الإلكترونية، أصبح الكمبيوتر الشخصي بمثابة حلقة وصل مع العالم.

وبالنسبة للبيئة أيضاً، فإن لهذه الاتجاهات نتائج مهمة. تعمل وسائل الإعلام (بشكل عام) على إبقاء الناس على اطلاع بآخر التطورات، سواء كانت إيجابية أو سلبية. تصدر العديد من أهم المطبوعات العالمية تقارير متكررة عن "حالة الكوكب" ولعل أحدث مثال على ذلك هو "مجلة "TIMEبإصدارها الخاص ليوم الأرض 2000 "كيفية إنقاذ الأرض" راجع 23 أبريل من كل سنة ...

5.1.4 رفع مستوى الوعي (8)

لقد تم التعبير عن العديد من المخاوف بشأن مخاطر التجانس الثقافي والنشر العالمي للروح الاستهلاكية للمجتمعات الغربية، ولكن بشكل عام، "كان الوصول الأوسع إلى المعلومات أمرًا صحيًا للديمقراطية، التي تستفيد من مواطنين أكثر استنارة" وبشكل أكثر تحديدًا .

بالنسبة للبيئة، فإن النمو الهائل للإنترنت يعني أنه "لأول مرة، يمكن للمنظمات غير الحكومية والناشطين أن يتواصلوا بسهولة للتعامل مع التحديات العالمية الناشئة مثل تغير المناخ، والأغذية المعدلة وراثيا، والملوثات العضوية الثابتة" الخ....

5.1.4 رفع مستوى الوعي (9)

- الاجتماعات والمؤتمرات الدولية

لقد اتخذ مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، الذي انعقد في الأمم المتحدة بنيويورك في 30 أيلول/سبتمبر 1990، التزاماً راسخاً فيما يتعلق بالبيئة:

"سنعمل من أجل اتخاذ تدابير مشتركة لحماية البيئة، على جميع المستويات، حتى يتمكن جميع الأطفال من التمتع بمستقبل أكثر أمانا وصحة"

وتلا هذه القمة انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (UNCED)، المعروف باسم "قمة الأرض"، في ريو دي جانيرو عام 1992، والذي اعتمد إعلاناً ووضع برنامج عمل بعنوان "جدول أعمال القرن 21".

5.1.4 رفع مستوى الوعي (10)

ونتيجة للأثر المضاعف الهائل لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو، أصبحت مسألة البيئة، وخاصة موضوع التنمية المستدامة، حاضرة فعليا اليوم في كل مؤتمر أو اجتماع دولي، سواء كان يتعلق بحقوق الإنسان أو بالسكان أو بالتنمية المستدامة. قضايا المرأة، والقضايا الاجتماعية، والسكن والقضايا ذات الصلة. هل يمكننا أن نستنتج من كل ما سبق أن البيئة قد احتلت "مركز الصدارة" في جدول أعمال الأولوية القصوى للمجتمع الدولي وفي جداول الأعمال الوطنية المختلفة؟ يجب أن نحذر بالجواب بنعم يكون حذرا نعم، ولكن ومع ذلك، قبل التوصل إلى نتيجة، دعونا نفحص الجانب السلبي من الصورة.

5.2 على الجانب السلبي: التهديدات والمخاطر

يصدر "معهد "Worldwatch المرموق كل عام تقريرا حول "حالة العالم" الذي يغطي الاتجاهات البيئية في سياق عالمي. ويناقش تقرير عام 2000 سبعة اتجاهات بيئية سلبية : النمو السكاني، وارتفاع درجة الحرارة مما يؤثر على الشعاب المرجانية وذوبان القمم الجليدية والأنهار الجليدية، وانخفاض منسوب المياه، وتقلص مساحة الأراضي الزراعية للشخص الواحد، واستقرار صيد الأسماك في المحيطات، وتقلص الغابات، وتسارع انقراض النباتات والأنواع الحيوانية.

وبالإضافة إلى ذلك، حدد برنامج الأمم المتحدة للبيئة في منشوره الأخير "التوقعات البيئية العالمية لعام 2000" عدداً من التهديدات الجديدة: "التأثير الضار للنيتروجين على النظم البيئية، وزيادة شدة الكوارث الطبيعية، وغزو الأنواع نتيجة للعولمة، والتغير المناخي“و تراجع جودة الحكم، وحروب جديدة تؤثر على كل من البيئة المباشرة والدول المجاورة وتأثير اللاجئين على البيئة الطبيعية.

5.2 على الجانب السلبي: التهديدات والمخاطر (2)

وبشكل عام، يقول ل.ر. براون إن الفجوة بين الاقتصاديين وعلماء البيئة في نظرتهم للعالم مع بداية القرن الجديد لا يمكن أن تكون أوسع.

تنظر المجموعة الأولى إلى الاقتصاد العالمي الذي نما بسرعة فائقة خلال نصف القرن الماضي، بينما ينظر علماء البيئة إلى النظم البيئية المتدهورة والحاجة إلى الأخذ في الاعتبار ندرة الموارد والطاقة جنبًا إلى جنب مع الاقتراب السريع من "عتبة الانحدار" مع اقترابها. فسيتم تقليص أو استنفاد أساس الموارد بشكل تدريجي.

5.3 السباق بين الاتجاهات الإيجابية والسلبية: صراع ضد الزمن

ومن الصعب ترجيح ومقارنة العلامات الإيجابية من جهة والمخاطر والمشاكل التي تتعرض لها البيئة من جهة أخرى. بحكم طابعها المحدود، لا يمكن لمنشور مثل هذا إلا أن يقدم ملخصًا موجزًا جدًا للوضع، تاركًا للمطبوعات الأكثر تخصصًا مهمة تقديم الصورة الكاملة.

ولكن الأهم من ذلك هو تقديم "أفق مرجعي" أيضًا. يقدم النموذج المفاهيمي وأداة التخطيط التالية رؤية مثالية للعلاقات بين المجتمع والبيئة والاقتصاد:

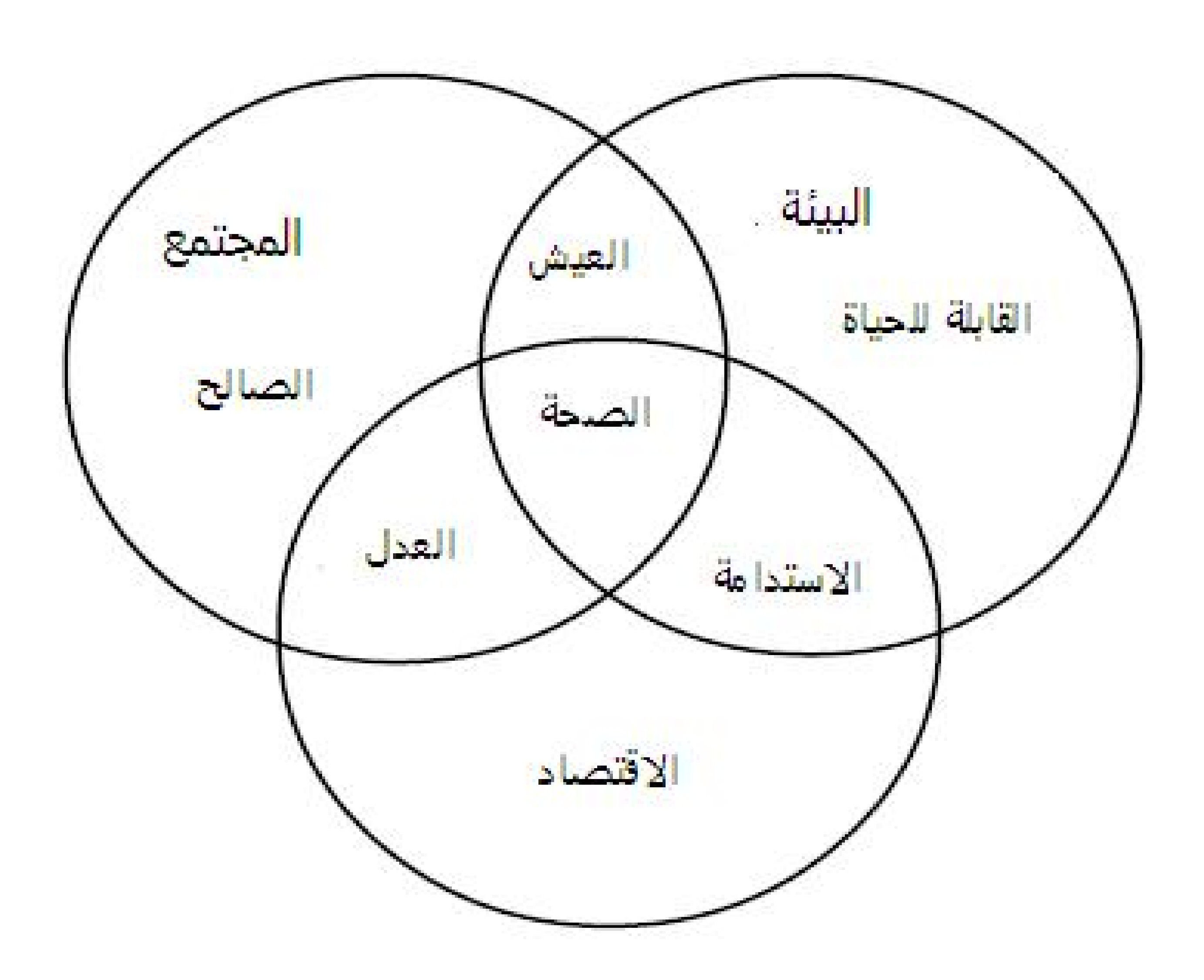
ومن الصعب ترجيح ومقارنة العلامات الإيجابية من جهة والمخاطر والمشاكل التي تتعرض لها البيئة من جهة أخرى. ونظرًا لطابعها المحدود، لا يمكن لمنشور كهذا أن يقدم سوى ملخصًا موجزًا جدًا للوضع، تاركًا للمطبوعات الأكثر تخصصًا مهمة تقديم الصورة الكاملة.

ولكن الأهم من ذلك هو تقديم "أفق مرجعي" أيضًا. يقدم النموذج المفاهيمي وأداة التخطيط التالية رؤية مثالية للعلاقات بين المجتمع والبيئة والاقتصاد:

يحتاج إلى نموذج تبياني وأداة للتخطيط

CN8CE

النموذج ألتبياني وأداة التخطيط



توضيح التبيان

ويبين بطريقة تخطيطية للغاية أن "النمو الاقتصادي عنصر ضروري للتنمية ولكنه ليس العنصر الوحيد"، وأن الاستخدام الفعال والمستدام للموارد الطبيعية وحماية البيئة هما أيضا عاملان حاسمان في ضمان بقاء مستقبل الأجيال (و) وأخيرا، فإن العدالة الاجتماعية هي أيضا أمر متعالي للتنمية المستدامة.

والسؤال الذي يتعين علينا أن نطرحه ذو شقين: هل يمر العالم اليوم بمسار انتقالي سريع نحو اقتصاد مستدام بيئياً ؟

هل يستطيع العالم تحقيق هذا التحول قبل أن نلحق ضررًا لا يمكن إصلاحه بالأنظمة الطبيعية التي تدعم الحياة على الأرض؟

إن تقييم برنامج الأمم المتحدة للبيئة في منشوره "التوقعات البيئية العالمية 2000" سلبي إلى حد ما :

خلاصة

"على الرغم من بعض الإنجازات الملحوظة التي تحققت في السنوات الأخيرة لوقف التدهور البيئي، فإن المسار الحالي لا يزال غير مستدام، والوقت اللازم للانتقال العقلاني والمخطط له بشكل جيد إلى نظام مستدام ينفد على أحسن وجه"

لكن "تشاؤم العقل" يجب أن يفسح المجال أمام "تفاؤل الإرادة". في بعض الأحيان، "تحجبها ضخامة المشكلة"، لكن الحفاظ على العالم الطبيعي ليس خارج نطاق قوة الأفراد، فالمواطنون العاديون ينخرطون بشكل متزايد في إعادة التدوير، والسيارات النظيفة، والأغذية العضوية، وإنقاذ الأنواع المهددة بالانقراض، والتعليم البيئي، والتوعية البيئية. السياحة والدفيئات والمكاتب" "هل لدينا خيار آخر كبشر؟ بالتأكيد لا، لأن "حماية البيئة تعني إنقاذ أنفسنا" و من هنا انطلاقة ورشات اللاسلكي للكشفية المغربية آن نحن اولينا الاهتمام بالتكنولوجيات المتجددة لخدمة هدا الوطن الحبيب من طنجة الى الكويرة.